

# 861 من 571 / شرح بلوغ المرام/الجامع/الزهد والورع/صالح

## الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. ادس مائة وثمانية وستون. رضي الله عنهم قال - 00:00:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه صلي الله وسلم الحمد لله هذا الحب من محاكاة محاكاة الناس في اقوالهم شakra والواجب على المسلمين ان يعتزوا بدينه وبما شرعه الله لهم من - 00:00:19

من الاحكام النافعة وما امرهم به من الاوامر التي فيها خيرهم ويتجنب ما نهاهم عنه مما فيه ضرره وان يتميزوا عن غيرهم من الناس لأن الله اعزهم بالاسلام قال تعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - 00:01:13

انتم الاعلون ان كنتم مؤمنين الایمان يجعل الانسان عاليًا على غيره من الصفات والسمات الطيبة ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. ان كنتم مؤمنين. قال صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلو - 00:01:49

ولا يعلى عليه فالمسلم اعطاه الله الميزة على غيره فكيف يتنازل عن هذه المرتبة الى ما الى ما دونها مما ليس فيه له فائدة وقوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم قوم هذا عام - 00:02:21

وال الحديث خرج مخرج المخرج النهي اي لا تشبهوا من تشبه بقوم يعم الكفار والفساق والعصاة ففيه النهي عن عن التشبه لهؤلاء تشم عن تشبه المسلم باحد هذه الاصناف - 00:02:55

الذى ترفع بدينه وخلقه واسلامه عن ان يتتشبه بكافر او يتتشبه بفاسق او يتتشبه بالعصاة لانه اذا فعل ذلك فقد تنازل عن كرامته والتتشبه في الظاهر يدل على المحبة في الباطن - 00:03:30

لانه لو لم يكن يحب المتشبه به لما تشبه بي تشبه الظاهر يدل على المحبة الباطن لو كان يبغضهم لم يتتشبه بهم قد جاء الحديث الآخر نهي عن التشبه باليهود والنصارى. وجاء الحديث في النهي عن التشبه بالمشركين. وجاء النهي - 00:03:56

يعنى تشوہ بالمجوس طوائف الكفر كلها المسلم لا يتتشبه بهذه الطوائف الخاسرة قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فمهما ابتعينا العزة بغيره اذلنا الله - 00:04:25

فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يفقهون فهذا الحديث فيه النهي عن التتشبه لغير المسلمين بما في ذلك من الانحطاط والتنازل عن عما هو خير الى ما هو ادنى - 00:04:53

وقد ابتدى كثير من المسلمين بالتشبه بالكافار والتشبه يراد به التتشبه بهم في عباداتهم وفي دينهم فنعمل مثل ما يعملون من البدع والمحدثات اما احدث الموالد كنا نتشبه بهم فنعمل الموالد - 00:05:25

هذا منحدر من المشركين ومن اليهود والنصارى لما كانوا يبنون على القبور صار بعض المسلمين يبني على القبور لان الغنى على القبور من عادة اليهود والنصارى قال صلى الله عليه وسلم اذا مات فيهم الرجل الصالح - 00:05:52

بنوا على قبره مسجدا تصورو تلك الصور فلما كان من عادتهم البناء على معظمهم. صرنا نتشبه بهم ولما كانوا يتتبعون الاثار ويعظمون الاثار القديمة لعظمائهم لما الرسل او من العباد او من الملوك - 00:06:17

صرنا نفعل مثل فعله فنجحي الاثار قد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لان احياء الاثار للمعظمين يجر الى الشرك جروا الى

الشرك فيما ولو على المدى البعيد - 00:06:47

تأتي اجيال فتضمن هذه الاثار ان فيها نفع وضرر فيزيزن لهم شياطين الانس والجن ذلك الم يكن من ديننا احياء الاثار تعظيم الاثار والعنابة بها لأن ذلك وسيلة الى الشرك - 00:07:07

خصوصا اذا كانت الاثار للمعلمين من الصالحين او من الملوك والرؤساء يقع في نفوس الجهل والعوام ان هذه الاثار فيها بركة كافية اه يعبدونها من دون الله فتحن منهايرون عن التشبه بالكافر في دينهم - 00:07:31

وفي عاداتهم المختصة بهم عاداتهم المختصة بهم تشبه بهم في اللباس تشبه بهم في الكلام تشبه بهم في ما هو من خصائصهم العادات وفي العادات اما الاشياء التي ليست من خصائصهم هل هي عامة - 00:07:55

هذا ليس من التشبه مثل طلب الرزق تعلم الصناعات تعلم الحرف المفيدة وصناعة الاسلحة هذا هذا مشترك بينبني ادم ليس هو بل ديننا امرنا بذلك ولا وليس هذا من التشبه بهم - 00:08:27

انما التشبه بهم فيما لا فائدة فيه لا في الدين ولا في الدنيا وانما هو من العادات السيئة كحلق اللحى واعفاء الشوارب وهذا نص الرسول صلى الله عليه وسلم على التحذير منه - 00:08:51

امر بتوفير اللحى واحفاء الشوارب مخالفة لليهود والنصارى والمشركين والمجوس هذا من عاداتهم السيئة ولما كان اليهود لا يخضبون لحائهم ولا يغيرون الشيب امر النبي صلى الله عليه وسلم بتغيير الشيب - 00:09:07

بغير السواد تغيير الشيء بغير السواد والتشبه قد يكون محظيا فقد يكون مكرورا تشبه بهم في ترك تغيير الشيب هذا مكروره ليس محظيا. اما بالمكرورات لانها الشيب ليس من صنيعهم - 00:09:34

ليس من صنيعهم الشيب هذا من فعل الله جل وعلا فإذا كان الشيء ليس من صنيعهم فإنه يكره التشبه بهم فيه. وإذا كان الشيء من صنيعهم هم هم الذين احدثوه - 00:09:57

كبذعة الموالد والبنا على القبور التشبه بهم في هذا حرام يحرم التشبه بهم فيما هو من صنيعهم واحدائهم وقد كتب العلماء رحمهم الله في هذه المسألة مسألة التشبه ثبت منها ما كتبه شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم - 00:10:12

مخالفة اصحاب الجحيم وغيره من ما الف من كتب ومن رسائل في التحذير من التشبه الكفار عموما وباليهود والنصارى خصوصا التشبه بهم قد يكون حراما وقد يكون مكرورا على التقسيم الذي ذكرناه - 00:10:38

والحديث فيه وعيid شديد في قوله فهو منهم اقل احواله التحرير والا ظاهره انه يقتضي الكفر لقوله فهو منهم هذا ظاهره انه يكفر اذا تشبه بهم ولكن اقل احواله انه يفيد التحرير كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول اقل احواله انه يفيد التحرير - 00:11:07

وان كان ظاهره انه يفيد الكفر بقوله فهو منهم كما قال تعالى ومن يتولاهم منكم فإنه منهم وهذا الحديث فيه اصل عظيم من اعتزار المسلمين بدينهم وتمسكهم بما شرفهم الله به من هذا الدين وادابه - 00:11:33

وفيه التحذير من التشبه بالكافر والآن تجد اه كثير من المسلمين تشبهون بالكافر في التوافة والاشياء التي لا فائدة فيها مثل حلق اللحى مثل توفير الشوارب ومثل كيفية اللباس ولا في الشمال وغير ذلك من الامور التي لا فائدة بل فيها مضرة - 00:12:06

قلدوهم في اشياء لا فائدة فيها. هي مضرة عظيمة فيجب التنبه لهذا الامر وعدم التساهل فيه من تشبه بقوم فهو منهم لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى. نعم وعن ابن عباس وعن ابي عباس رضي الله عنهما قال - 00:12:37

كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله اذا استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذى وقال حسن صحيح - 00:13:03

هذا الحديث عن ابن عباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى انه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:13:26

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام الغلام هو الصغير لان ابن عباس رضي الله عنه كان صغيرا في عهد النبي صلى الله عليه

وسلم لم يبلغ وفي رواية يا غنيم تصير اني اعلمك كلمات - [00:13:44](#)

هذا فيه العناية للشباب وتوجيههم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجه النصائح حتى للاطفال فيعتبرني بهم ما قوله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن اللي عمر ابن سلمة عمر ابن ابي سلمة وكان ربها للنبي صلى الله عليه وسلم كان طفلا صغيرا - [00:14:05](#)

فلما جاء يأكل قال له يا غلام اسم الله وكل ما يلمس وكل ما يلمس وجهه النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل وحفظ هذا الطفل حفظ [هذا التوجيه وانغرس ان غرس في قلبه طفل يقبل التوجيه ولا ينسى ما يوجه](#) - [00:14:37](#)

ليه فينبغي العناية بالاطفال ولا نقول هؤلاء صغار قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلة لسبعين ما نقول هؤلاء اطفال نأمرهم بالصلة ومن لازم ذلك اننا نأمرهم بالطهارة والوضوء ونعلمهم كيف يتطهرون وكيف يتوضأون وهم صغار - [00:15:01](#)

لاجلي يصلوا يا غلام وقال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. الحديث فيه العناية للاطفال والعناية بالشباب توجيه الشباب لان التعليم في الصغر يثبت - [00:15:25](#)

والطفل قابل للتوجيه لانه خالي الذهن وفطرته لا تزال نقية وسليمة من المؤثرات قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. التربية لها دور كبير. ان كانت تربية - [00:15:51](#)

سليمة سلمت له فطرته ونشأ على الخير. وان كانت التربية سيئة فسدت فطرته ونشأ على الشر والكفر والضلال. الطفل حسب ما يربى [حسب ما يوجه ولا يترك حتى يكبر اذا كبر يستعصي](#) - [00:16:23](#)

تربيته وتعليمه اما الطفل فانه يقبل اكثر ويرسخ التعليم في ذهنه فينبغي للوالدين والمربيين ان يعثروا بالشباب من الصغر يا غلام اني اعلمك الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمه رسول الله افضل الخلق يعلم غلاما معه - [00:16:47](#)

ففيه ان اهل الفضل لا يأنفون من تعليم الاطفال تربية الاطفال اني اعلمك كلمات اني اعلمك كلمات يسيرة هذا فيه ان المعلم لا يشغل على لا يسهل على المتعلم بل يعطيه شيئا فشيئا - [00:17:19](#)

كلمات لاجل يحفظها وترسخ في ذهنه فالتعلم لا يأتي بالامور والتعليمات دفعه واحدة. وانما يأتي بها شيئا فشيئا اني اعلمك كلمات جمع كلمة هذه الكلمات اربعة اربع كلمات الاولى احفظ الله يحفظك - [00:17:41](#)

احفظوا الله ما معنى احفظ الله؟ اي احفظ اوامر الله ونواهيه فاذا حفظ اوامر الله وحفظ نواياه هذا معنى احفظ الله كما قال تعالى [الحافظون في حدود الله حافظون بحدود الله](#) - [00:18:10](#)

قال تعالى لكل اواب حفيظ هذا ما توعدون بكل اواب حفيظ يعني حفظ لحدود الله سبحانه وتعالى حفظ الله حفظ دينه واوامره ونواهيه الجزء ان الله يحفظك لان الجزء من جنس العمل فيحفظك في دينك - [00:18:36](#)

ويحفظك في دنياه. يحفظك في دينك لان لا يحصل في دينك خلل او او او نقص فليحفظ الله عليك دينك اذا حضرت الله حفظ [عليك دينك فلا يحصل عليك زير ولا انحراف](#) - [00:19:00](#)

ولا فساد ولا نقص في دينك لان الله قد حفظك من الفتنة ومن الشرور ويحفظك ايضا في بدنك يحفظك في بدنك مما تكره من اعتداء الاعداء عليك ابتداء الاشرار عليك - [00:19:25](#)

او اعتداء الحيوانات او او السبع او غير ذلك مما يضره ان الله يحفظ العبد من المكاره ومن الاخطاء له معقبات من بين يديه ومن خلفه قضونه من امر الله معه ملائكة يحفظونه - [00:19:55](#)

من المخاطر ومن المهالك لولا حفظ الله لهذا الادمي لهلك في اول في اول خطر وفي اول وفي اول مهلكة لكن الله جل وعلا هو الذي يحفظه. احفظه في دينه - [00:20:18](#)

ويحفظه في بدنك ويحفظه في ماله فيبقى ماله ولا يصاب بالافات والتلف والسرقة تسلط اللصوص وغيرها نتيجة انه حفظ الله عز وجل وفي بدنك يحفظه في قواه - [00:20:44](#)

تحفظه في طواه وحواسه ولذلك تجد اهل الطاعة يبلغون سنا كبيرة وتتجدهم سليمي الحواس والقوى هي ان الله حفظ لهم قوتهم وحفظ لهم اح حواسهم سمعهم وبصرهم ربما يبلغ الثمانين او المئة وحواسه سليم - [00:21:06](#)

وجسمه سليم لانه حفظ الله سبحانه وتعالى حفظه الله ولما وتب احد الشيوخ وتبة قوية سأله عن هذه القوة قال تلك جوارح حفظناها في الصغر فحفظها الله لنا في الكبر - [00:21:37](#)

حفظناها في الصغر يعني عن المعاصي والسيئات فحفظها الله لنا في الكبر هذا شيء مشاهد فحفظ الله للعبد مرتب على حفظ العبد لله عز وجل بحفظ دينه وارضا ربه سبحانه وتعالى وعلى العرش - [00:21:59](#)

من ضيع اوامر الله وضيع طاعة الله فان الله يضيعه ولا يحفظه لا في دينه ولا في دنياه ولا في بدنك لأن الجزاء من جنس العمل فإذا اردت ان تحفظ من الله عز وجل - [00:22:23](#)

فاحفظ اوامر الله فتجنب نواهيه ليس الحفظ بكثرة الحراس وكثرة الجنود وكثرة السلاح هذه اسباب نعم لكن الحفظ الحقيقي هو بحفظ بحفظ الله سبحانه وتعالى وهذا لا تنفع اذا لم يحفظك الله لو معك جنود الدنيا ولو معك سلاح الدنيا كله اذا لم يحفظك الله فان هذه لا تنفعك - [00:22:46](#)

لكن اذا حفظت الله جعل الله هذه الاسباب نافعة وحفظك بها هذه الكلمة الاولى احفظ الله احفظها. احفظ الله تجده تجاهك هذه ارفع من من الاولى تجده تجاهك يعني معك - [00:23:18](#)

وهذه المعية الخاصة لان الله جل وعلا مع عباده كلهم المسلم والكافر والبر والفاجر معية عامة بمعنى انه محيط باعمالهم يراهم ويسمعهم ويحصي عليهم اعمالهم ويراقبهم هذه معية عامة معناها الاحتاطة والعلم - [00:23:38](#)

بكل شيء مما يصدر عنهم من خير او شر. اما المعية الخاصة فهي بمعنى النصر والتأييد والحماية والتوفيق قال تعالى اني معكما. قال لموسى وهارون لا تخافا اني معكما اسمع واري - [00:24:01](#)

موسى وهارون واجهة اعني جبار على وجه الارض. وهو فرعون فقال اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يبقى لانه جبار وعنه قوة وعنه كل شيء وهم اثنين فقط ولا معهم شيء. وقف امامهم - [00:24:28](#)

قال الله لهم لا تخافا ان لي معكما اسمع واري وماذا كانت النتيجة كما تعلمون في القرآن من من اهلاك فرعون وجبروته ونصرة موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام هذه معية خاصة ان الله مع الذين اتقوا - [00:24:49](#)

والذين هم محسنون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. هذى معية خاصة وهذا معنى قوله احفظ الله تجده تجاهك. يعني امامك وهذه هي المعية الخاصة للمؤمنين معية خاصة بالمؤمنين والمحسنين - [00:25:13](#)

والمتقيين المسألة الكلمة الثالثة اذا سألت فاسأل الله اذا سألت حوايجك فاسأل الله لان حوايجك كلها عند الله سبحانه وتعالى عند كل ما تريده فاسأل الله عز وجل ولا تسأل الناس لان سؤال الناس ذلة - [00:25:39](#)

وافتقار الى الخلق فاسأل الله كل ما تريده من خيري الدنيا والآخرة والله يفرح بسؤالك له اما ابن ادم فانه يبغضك اذا سأله الله يغضبه ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضبه - [00:26:03](#)

والله يحب السائلين والملحين وينزل الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه بيده سبحانه وتعالى كل شيء وهو الغني وهو الججاد وهو الكريم - [00:26:27](#)

فاسأله باخلاص ونية واقبال على الله والله قريب مجيب اذا سألك عبادي عنى فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا جعلنا اذا سألت فاسأله هذا فيه ان العبد يعلق رغبته بالله يتوجه الى الله بحوايجه - [00:26:50](#)

يتوجه الى الله بجميع حوايجه الا يسأل الناس لان الناس لانك اذا سألت الناس ذلت لهم وصرت عبدا لهم ومنوا عليك وايضا سؤال الناس فيه افتقار الى الناس ذلة وفي الحكمة يقول - [00:27:17](#)

آ استغني في الحكمة يقول اه اسائل من شئت تكون اسيره واستغني عن شئت فكن آا مثيلة واسأله من شئت فكن اسيره اذا سألت الناس قلت اسيرا لهم يقول استغني عن شئت - [00:27:45](#)

يستغني عن من شئت تكون مثيلة يكون مثله واحتاج الى من شئت فكن اسيرا واحسن الى من شئت تكون اميره اذا اعطيت واحد السلف امير عليه ومرتفع عليه ويمن عليك - [00:28:14](#)

اذا سألت فاسأله ولا تسأل الناس والسؤال سؤال الناس اذا احتاج الانسان اضطر الانسان يسأل بقدر الحاجة والضرورة بقدر الحاجة وكونه يستغنى ولا يسأل احسن. لكن يباح السؤال عند الضرورة - [00:28:37](#)

بقدر ما يدفع ضرورته وكذلك سؤال اهل العلم سؤال العلم هذا ما فيها ما في حياء ولا فيه سؤال اهل العلم هذا ما في منع. اسألوا [اهل الذكر كتم لا تعلمون. فسؤال العلم هذا ما - 00:29:06](#)

ما يدخل تحت التهبي سؤال المحتاج والموقر هذا ايضاً مباح وكونه يستغنى احسن لكنه مباح واباحته بقدر الحاجة فقط ولا يستمر في السؤال اما السؤال تكثرا من غير حاجة من اموال الناس - [00:29:25](#)

فانه عليه وعيده علي فان عليه وعيدها شديدا يوم القيمة ويبتلى بالفقر من سأل الناس من غير حاجة يبتلى بالفقر والفاقة ولا يستفيد [ما يسأل يبتلي يسأل ولا يستفيد يجمع - 00:29:45](#)

هذا شيء مشاهد ومجرب ولو انه علق سؤاله بالله واستغنى عن الناس لاغناه الله عنهم اذا سألت فاسأله الله والكلمة الرابعة اذا استعنت فاستعن بالله الله جل وعلا هو المعين فاذا احتجت الى اعانته - [00:30:02](#)

استعن بالله اياك نعبد واياك نستعين وطلب العون من الناس على قسمين. طلب العون فيما لا يقدر عليه الا الله هذا شرك فليطلب من [الناس او من المخلوقين احياء او امواتا ما لا يقدر عليه الا الله من شفاء المرضى وحصول الولد و - 00:30:30](#)

هذا يعتبر شرك اكبر اما سؤال الناس ما يقدرون عليه من المال او من الجاه او من فهذا مباح لكن تركه والتغافل عنه احسن تركه [والتعفف عنه احسن والاستعانته كذلك - 00:30:52](#)

الاستعانتة بالناس فيما لا يقدر عليه الا الله هذا شرك اكبر كالذين يستعينون بالاموات يستعينون بالمخلوقين في في الامور التي لا يقدر عليها الا الله هذا شرك اكبر اما الاستعانتة بالناس - [00:31:15](#)

فيما يقدرون عليه فلا بأس والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاوونوا على الائم والعدوان. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - [00:31:30](#)

تعاون بما ينفع طيب واما طلب الاعانتة فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا لا يجوز وهو شرك اكبر فهذه كلمات عظيمة توجيهات نبوية لابن عباس ولغيره من الامة نعم - [00:31:46](#)

او عى يا يوسف. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - [00:32:07](#)

فقال اجهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجه وغيره وسنه حسن. اعد الحديث وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:32:28](#)

دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. يحبك الله. وازد فيما عند الناس يحبك الناس [رواہ ابن ماجہ وغیرہ وسنه حسن هذا الحديث حديث عظیم وهو من جوامع الكلمة. ومن من الاحادیث الاربعة - 00:32:52](#)

التي يدور عليها الاسلام كما سبق. هذا سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيقول دلني ايرشدني الى [عمل اذا عملته احبني الله واحبني الله - 00:33:20](#)

هذا كلام جامع قال له النبي صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس كلمات جامعة مختصرة الزهد معناه عدم الرغبة في الشيء - [00:33:38](#)

عدم الرغبة للشيء وكانوا فيه من الزائرين قال شيخ الاسلام الزهد هو ترك ما لا ينفعك في الآخرة ترك ما لا ينفعك في الآخرة. هذا هو [الزهد في الدنيا معناه عدم تعلق القلب بها - 00:34:00](#)

والسير وراءها والطمع فيها وان الانسان دائمًا ليه ونهاره لطلب الدنيا وانما يأخذ من الدنيا بقدر ما يعينه على على دينه وقدر ما [يعينه عن الناس يأخذ من الدنيا ما يعينه على دينه ويغينه عن الناس اما التكثير من الدنيا - 00:34:21](#)

هذا مشغلة مشغلة للانسان وربما يزاحم عمل الآخرة او انه يشغله عن عمل الآخرة الدنيا ليس لها حد ومطامعها كثيرة فاذا انفتح على

الانسان باب الطمع في الدنيا فانه لا يقف عند احد. كل ما حصل على شيء اراد الشيء الثاني - 00:34:48

وهكذا ولا يرتاح ولا حتى يتفرغ للطعام والشراب وقد يبتلى بالمرض ولا يستطيع يأكل ويشرب من المرض وهو يجري وراء الدنيا  
يجري وراء الدنيا يخشى ان تضيع امواله او ان تخسر - 00:35:23

فتتجده منشغلا بالدنيا وهو محروم من من ملذاتها بمرض اصابه او ما عنده وقت ما عنده وقت يجلس للاكل والشرب والنوم  
والراحة لانه يخشى انه تضيع امواله او ان تخسر او تسرق او غير ذلك - 00:35:45

فاما فتح على نفسه بباب الطمع الفتى عليه باب التعب والمشقة على نفسه. وظيع اوقاته اما اذا زهد في الدنيا واقتنع بما يؤتىء الله  
منها اذا اقتنع بما يؤتىء الله منها - 00:36:10

فانه يرتاح ويبارك له في رزقه يتلذذ في طعامه وشرابه ونومه هذه نتيجة الزهد تعني عدم المكاثرة في الدنيا وعدم الانجرار وراء  
والقناعة بما رزق الله وان كان يسيرا وان كان يسيرا - 00:36:30

هذا من ناحية انه يرتاح واعظم من ذلك ان الله يحبه ازهد في الدنيا يحبك الله. هذا فيه وصف الله بانه يحب جل وعلا يحب العباد  
الصالحين ويحب الاعمال الصالحة - 00:36:56

الله جل وعلا يوصف لانه يحب هذى من صفات الافعال الثابتة لله عز وجل وهي محبة تليق بجلاله ليست كمحبة المخلوقين كسائر  
صفاته سبحانه وتعالى يحبك الله وازهد فيما عند الناس - 00:37:17

اي لا تتعلق رغبتك بما عند الناس في اموال الناس تتطلع اليهم تتعلق قلبك بالناس اذا تعلق قلبك بما عند الناس وتطلعت اليه ابغضك  
الناس الناس يشحون باموالهم ويشفرون على اموالهم ولا يريدون احد - 00:37:43

يأخذ منها او يسأل منها فيبغضون الذي يسألهم من اموالهم فاما تركت سؤالهم احبوك اذا تركت سؤال الناس احبوك لانهم ارتأحوا منك  
ايحبونك اما اذا سألكم اموالهم فانهم يبغضونك فازهد فيما عندهم ولا تتعلق قلبك بما عندهم. من اجل ان يحبوك. واذا اردت انهم  
يبغضونك اطلب منهم - 00:38:04

من اموالهم وسائلهم تجد منهم الغضب والتطاير والتبرم وان جاملوا واعطوك واعطوك فانهم لا يحبونك ويستقلونك. يستقلونك  
هذا الشيء ما معروف ومبروك وظاهر فهذا الحديث من القواعد العامة المفيدة للإسلام - 00:38:38

اما اردت ان تناول محبة الله فازهد في الدنيا واما اردت ان تناول محبة الخلق فازهد فيما عندهم ولا تطلبهم اموالهم نعم قال رضي الله  
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب - 00:39:04

والعبد التقى الغني الخفي. اخرجه مسلم وعن عن سعد ابن ابي وقاص عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه احد السابقين الاولين  
الى الاسلام والمهاجرين واحد العشرة المبشرین بالجنة. رضي الله عنه - 00:39:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان الله ان الله يحب التقى الغني الخفي او الحفيد الحاء ان الله  
يحب التقى الغني الخفي ثلاث صفات - 00:39:54

يحب الله صاحبها وهذا ايضا فيه وصف الله لانه يحب محبة تليق بجلاله سبحانه وتعالى. يحب التقى المتصف بالتقى وتقى الله  
هي فعل اوامر طمعا في ثوابه وترك ما نهى عنه خوفا من عقابه - 00:40:21

سميت تقوى لانها تقى من عذاب الله مأخوذة من الواقية وهي ما يقي من المكره فطاعة الله عز وجل سميت تقوى لانها تقى من  
عذاب الله سبحانه وتعالى وتقى من النار - 00:40:44

والتقى كلمة جامعة تجمع كل خصال الخير وقد علق الله بها خيرات كثيرة من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب  
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. انه من يتق ويصبر - 00:41:04

فان الله لا يضيع اجر المحسنين فان الله لا يضيع اجر المؤمنين المحسنين. فالتقى علق الله عليها خيرات كثيرة وعلق عليها النجاة  
من النار يوم القيمة. ثم ثم نجبي الذين اتقوا - 00:41:27

ونذر الظالمين فيها جزية فهي كلمة جامعة وفوائدها عظيمة. وهي تعنى ان يمثل العبد اوامر الله راجيا وان يتتجنب محارم الله

خائفًا من عقابه. هذه هي التقوى الله يحب المتقين وهذا في القرآن - 00:41:48

ان الله يحب المتقين ويحب التوابين ويحب المتطهرين هذه الصفة الاولى الغني الصفة الثانية الغني هل المراد الغني بالمال يعني ان الله ما يحب الا الغنياء واما الفقراء فلا يحبهم - 00:42:18

لا المراد بالغنى غنى القلب القنوع بما رزقه الله الذي ليس فيه جشع وليس فيه طمع شهير هذا هو الغني الغنى قال صلى الله عليه وسلم ليس الغناء عن كثرة العرب - 00:42:44

انما ولكن الغنى غنى القلب تجد بعض الناس غني وان كان ماله قليلا تجده غنيا وان كان ماله قليلا اذا رزق القناعة وتجد كثيرا من الناس فقير القلب وان كانت عنده اموال الدنيا - 00:43:08

قلبه فقير وان كانت عنده الاموال الطائلة فالغناء غنى القلب وليس كثرة المال هذا هو الذي يحبه الله غنى القلب الصفة الثالثة الخفي الذي لا يحب ان يظهر امام الناس بالاعمال يخفي اعماله - 00:43:31

ويسرها اخلاصا لله عز وجل ولا يحب المدح. ولا يحب الثناء يعمل الاعمال الصالحة. ويفعل الخير ولا يحب ان يراه الناس يخفي اعماله هذا هو الذي يحبه الله عز وجل - 00:43:58

لانه بعيد عن الرياء قريب الى الاخلاص لله عز وجل لا يحب الظهور ولا يحب المدح والثناء من الناس وانما يحب رضا الله سبحانه وتعالى وما يقرب اليه هذا هو الذي يحبه الله عز وجل - 00:44:19

وفي رواية الحفي بالحاء هو الذي يحتفي باقاربه ويحتفي بارحامه ويكرمهم ويحتفي باخوانه المسلمين نعم هذه ثلاث صفات في الحديث ان وصف الله جل وعلا المحبة وفيه وصف وفيه فضل هذه الصفات - 00:44:40

فضله هذه الصفات التقوى وغنى القلب والاخلاص لله عز وجل في الاقوال والاعمال والزهد في الثناء والمدح من الناس لا يهمه مدح الناس او ثناء الناس انما الذي يهمه رضا الله سبحانه وتعالى. وحتى لو سخط عليه الناس - 00:45:06

ما يهم هذا. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه الترمذى وقال حسن - 00:45:32

هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ما لا يعنيه هذا ايضا من الاحاديث الاربعة التي يدور عليها قواعد الاسلام - 00:45:51

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه من العناية وهي الاهتمام اي ان الانسان يترك ما لا يهمه في دينه وآخرته الاشياء التي لا تهمه في دينه وآخرته يتركها - 00:46:10

وانما يهتم بامور دينه وامور اخرته وما لا فائدة له فيه لا في دينه ولا في دنياه ولا في اخرته فانه لا يشغل نفسه مثل تتبع احوال الناس تتبع الاخبار وماذا قيل وماذا يقال ومن - 00:46:30

ومن اللي جا ومن اللي راح وش عندي فلان وش ما عند فلان؟ هذا ما يعنيك وش مصلحك من هذا تشغل نفسك بغير فائدة. اما امور دينك وامور اخرتك. وما يصلح حالك - 00:46:52

فانك لا تهتم به ما له علاقة بك تهتم به وهذا من حسن اسلام المرء الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة وهو يشمل خصالا كثيرة. كل ما شرعه الله فهو من الاسلام. كل ما شرعه الله من - 00:47:09

وما لها عنهم فاجتناب من الاسلام الاسلام هو فعل الطاعات واجتناب المعاصي والمنهيات وفي الحديث المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه والاسلام واسع - 00:47:29

ومن الاسلام ان الانسان يهتم بامور دينه ويهتم بشؤونه الخاصة به التي لا غنى له عنها اما ما زاد عن ذلك من امور الناس واحوال الناس فانه يتركه ولا يهتم به - 00:47:52

فالمسلم هو هذا هو الذي يهتم بامور دينه واموره الخاصة التي يحتاج اليها ويعرض عما لا فائدة له فيه من امور الناس وشؤون الناس واحوال الناس تتبع احوال الناس اين جاؤوا من راحوا وش جا فلان اخذ فلان - 00:48:13

تجد بعض الناس ما له هم الا هالامور هذى ما يأتيني بدينه ولا يسأل عن امور دينه ولا وانما دانما مشغول ورا الناس يتبعهم ويتحسس ويتجسس عليهم هذا ليس من من حسن الاسلام ان الانسان يهتم بما له فيه فائدة في دينه ودنياه -

00:48:34

وما عداه فانه يتركه نعم وعن المقدام بنادي كلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. اخرجه الترمذى وحسنه نعم هذا فيه النهي عن الشبع النهي عن الشبع والتنعم - 00:49:01

في الدنيا ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه لانه اذا ملأ بطنه فان هذا ضرر عليه في دينه وفي صحته في دينه يثبته عن الطاعة ويكسله عن العبادة - 00:49:29

ويجعله ثقيلا وميالا الى النور ويؤثر على قلبه يصاب قلبه بالكسل والخمول وعدم التفكير والبلاده هذا في امور دينه في صحته ذكر الاطباء ان التخمة انها تورث امراضا كثيرة التهمة والشبع تورث امراضا كثيرة. ايضا الانسان اذا شبع - 00:49:51

فان هذا يحمله على الاشهر والبتر واما اذا جاء فان هذا يحمله على التواضع والذلة والمسكنة اذا قلل من الطعام والشراب اين هذا يحمله على لين الجانب ويحمله على تواضع اما اذا شبع فان هذا يحمله على الاشر - 00:50:18

والبطر والتكبر والجري وراء الشهوات. كل ما تشتهي نفسه يحضره ويأكله ولا همه الا بطنه شهواته هذا مذموم وهذا يورثه امراضا صحية قد يقتله قد يحدث فيه مرض يقتله بسبب التخمة - 00:50:44

فالشبع ضار في الدين والدنيا والصحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب ابن ادم لقيميات تشوف تصغير وتقليل لقيميات يقمن صلبه فان كان لابد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - 00:51:08

اما انه يملأ البطن كله ولا يجعل للشراب مجال ولا للنفس مجال فهذا شر ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. فعلى الانسان انه على الانسان انه يراعي هذا اللادب النبوى ولا يكثر من الطعام ولا يكثر من الشهوات - 00:51:31

وايضا اذا صار عنده شره في الاكل ربما لا يكفيه الحال يروح يطلب الحرام يشبع رغبته ما يكتفي بالحال يروح يطلب الحرام ليملأ بطنه فالشبع فيه مضار كثيرة وفيه شرور كثيرة - 00:51:58

على الانسان انه يقلل من الطعام ولا يأكل حتى يشبع يترك شيئا من شهوته يكتفى عن الاكل ولو كان يشتهي يكتفى عن الاكل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجعلها اثنان ثلث لي لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه هكذا ارشد النبي - 00:52:18

صلى الله عليه وسلم نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. اخرجه الترمذى وابن ماجة. وسندہ قوی - 00:52:42

كلبني ادم خطاء يعني يقعون في الخطأ. لأن الانسان بحكم ظعفه فإنه عرضة للخطأ ولا احد يصل من الخطأ. خطأ الذي هو المعصية والذنب يقع منه معصية ويقع منه ذنب - 00:53:06

هذا طبيعة الانسان ولكن الله بمنه وفضله لعلمه بهذا الانسان فتح له بباب التوبة. خير الخطائين التوابون. فإذا وقع الانسان في الخطأ فليبادر بالتوبة والتوبة هي الرجوع الى الطاعة. التوبة باللغة الرجوع. المراد بها هنا الرجوع الى الطاعة - 00:53:27

فهذا فيه ان انه قل او لا يوجد من يسلم من الخطأ لبني ادم لا يوجد من يسلم من الخطأ والمخلافة ولو يسيرة والاخفاء تختلف الاخفاء تختلف ولكن على الانسان انه اذا حصل منه خطأ ان يبادر بالتوبة والاستغفار - 00:53:55

والتبوية تجب ما قبلها تجب ما قبله انما التوبة على الله للذين يعملونسوء بجهالة ليس الجهة عدم العلم انما الجهة هنا المراد بها عدم الحلم الجهل يراد به عدم الحلم الا لا يجهلا احد علينا. فنجهل فوق جهل الجاهلين عدم الحلم - 00:54:23

الذي يقع في المعصية هذا ليس عنده حلم ولا اذاء ولا رؤيا فمعنى قوله تعالى انما التوبة على الله الذين يعملونسوء بجهالة يعني بغضهم وعدم حلم وعدم رؤيا. عدم تفكير - 00:54:51

ثم يتوبون من قريب جثوم من قريب اما انه يقول انا الحين شاب وبعطي نفسي ما تشتهي وبعدين في لامي شبيب اتوب وش يدريك انك تبي تسيب وش يدريك انك تبي تبقى الى غد او الى ساعة؟ ما تدرى - 00:55:10

فبادر بالتوبه يقول لا جا رمضان ان شاء الله بتوب او بحج الى او لا يجوز هذا ما تدرك الحج ولا تدرك رمضان فوت فبادر بالتوبه ثم يتوبون من قريب - [00:55:31](#)

فاولنك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيمها وليس التوبة للذين يعملون السيئات فإذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان والموت لا تدري متى يحضر فبادر بالتوبه والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم - [00:55:49](#)  
ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. في الحال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون هذا هذا الحديث فيه الخبر ان الوقوع في الخطأ من طبيعة الانسان ولكن الله بكرمه وفضله فتح له باب التوبه - [00:56:16](#)

وهذا علاج الخطأ التوبة الى الله عز وجل نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت حكمة وقليل فاعله اخرجه البيهقي في الشعب بسند ضعيف وصحح انه موقوف من قول لقمان الحكيم - [00:56:37](#)  
نعم هذا الكلام هذه الكلمة الصمت حكمة وقليل فاعله. يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والراجح انه من قول مأثور انه مأثور من قول لقمان. الحكيم الذي ذكره الله في القرآن ولقد اتينا لقمان الحكمة - [00:57:01](#)

الاشكر لله وهو رجل حكيم ورجل اسود يقال انه من الحبشة انه رجل حبشي اتاه الله الحكمة والعلم وصار كلامه كلام حكمة وذكر الله وصاياه لابنه في القرآن - [00:57:20](#)

فالراجح والله اعلم ان هذا من كلام لقمان وله مناسبة يروى انه حظر عند داود عليه السلام وكان داوديا يصنع الدروع من الحديد الان الله له الحديد وصار يصنع منها الدروع - [00:57:49](#)

التي يلبسها المقاتلون لتقييم من السلاح. جلس عنده يشتغل بالحديد اراد ان يسأله وشو له وهالشغل هذا وش تبي بها الحديد وش لكنه تصر تصر الى ان فرغ داود عليه السلام من صناعة الدرع ولبسه فعرف لقمان - [00:58:16](#)

عرف المراد بهذه الصنعة لماذا داود عليه السلام يشتغل بهذا الحديث وقال عند ذلك الصمت حكمة وقليل فاعله يعني انه لما صبر الى ان اتم داود عليه السلام الدرع عرف المقصود منه بدون سؤال - [00:58:38](#)

بدون سؤال فقال الصمت حكمة وقليل فاعله هذا هو الاصل وهذا هذا في هذا الاثر سواء كان عن الرسول صلى الله عليه وسلم او عن لقمان فيه حفظ اللسان في مشروعية حفظ اللسان عن كثرة الكلام - [00:59:06](#)

وهذا جاء في احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمث فليقل خيرا او ليصمث - [00:59:28](#)

اذا رأيت ان الكلام فيه فائدة وفيه خير تكلم والا فاحفظ لسانك اصمت وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد السنتم - [00:59:44](#)

الكلام لا شك انه خطر على الانسان الا اذا توقف منه وحفظ لسانه ولم يتكلم الا بما فيه فائدة ولا يتكلم بفظول الكلام او يكن ثرثارة دائمًا يهزو ودائما يتكلم - [01:00:02](#)

الكلام قد يكون منه شرك قد يكون منه غيبة ونميمة قد يكون منه شتم وسب اللسان خطير النبي صلى الله عليه وسلم يقول من آآ يتکفل بما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة. من يضمن؟ قال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه يعني اللسان - [01:00:19](#)

وما بين رجليه يعني فرجه اضمن له الجنة. فإذا حفظ لسانه وحفظ فرجه فإنه يدخل الجنة. واكثر ما يوقع الناس في النار هو اللسان او الفرج فاللسان خطير ولا تسلم من من شره الا بحفظه - [01:00:46](#)

ولا تتكلم الا بما فيه خير. لكن قليل لاحظوا قليل فاعله بعض الناس ما يصبر كثير من الناس ما يصبر ببغي يتكلم باي شيء لكن القليل من الناس هو الذي يصبر ويمسك لسانه - [01:01:07](#)

فإذا رأى له مجالا في الكلام وللكلام فائدة تكلم والا سكت فهذا فيه مشروعية التقليل من الكلام الا بما فيه فائدة وما فيه خير من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا - [01:01:28](#)

او ليصمت تكلم بخير ففنه او سكت عن شر فسلم نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حفظ اللسان أمين ان يحفظنا واياكم من الكلام الذي يكون علينا لنا - [01:01:48](#)

ويجعل كلامنا فيما ينفعنا وفيما يفيدنا في ديننا ودنيانا وآخرتنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. فضيلة الشيخ ما هو القول الفصل؟ في حكم حلق اللحى - [01:02:09](#)

حيث انها من التشبه القول الفصل انه يحرم لان التشبه بالكافار حرام قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. قال اوفوا اللحى وفرروا اللحى. خالفوا المجروس هو حرام بلا شك حلقتها حرام - [01:02:29](#)

واعفاؤها واجب كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية نعم فضيلة الشيخ اذا اذا فقد الحال للحية انها ليست من شرائع الاسلام الواجبة فما الحكم ايش؟ اذا اعتقاد الحال للحية انها ليست من شرائع الاسلام الواجبة فما الحكم - [01:02:56](#)

هذا ليس راجعا لاعتقاد الشخص او ظن الشخص هذا راجع لقول الرسول صلى الله عليه وسلم. واجب على المسلم ان يتمثل قول الرسول صلى الله عليه ولا يرجع الى ما يعتقد هو او يظنه هو - [01:03:22](#)

نعم فضيلة الشيخ هل يعتبر الايمان في قلب الرجل كالميزان كلما زاد ايمانه زاد علوه ورفعته عند الله بلا شك ان كل ما زاد الايمان والايمان ما هو بس في القلب الايمان بالقلب وبالسان وبالقول والعمل وكل ما زاد ايمان - [01:03:37](#)

العبد زاد منزلته وارتقت منزلته عند الله وكل ما نقص ايمانه انخفضت منزلته عند الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل بعض الاباء يحرم على ابناءه بعض اللباس كالبنطال فما الحكم في ذلك - [01:04:02](#)

نعم الشيء اللي ما هو من لباس البلد ولا من عادة المسلمين في البلد تجنبه الانسان والبنطال ما هو من عادة المسلمين في هذه البلاد يتركه الانسان يلبس ما يلبسه اهل البلد - [01:04:30](#)

ولا يخالفهم نعم فضيلة الشيخ تقول السائلة منزلي بجوار المسجد واسمع دروسكم في المنزل فهل اكون من من تحفهم الملائكة او لابد ان احضر الى المسجد ما دام انه يسمع الدرس في غير المسجد للمرأة فبقاءها في بيتها افضل لها - [01:04:44](#)

تحصل على الفضيلتين ففضيلة البقاء في البيت وفضيلة استماع الذكر والدرس نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا مؤذن مسجد واحضروا دروسكم والطريق من مسجدي الى الدرس ثلث ساعة او اكثر مع العلم ان عامل المسجد يؤذن عني احيانا واحيانا او كل من يؤذن - [01:05:10](#)

اني فما توجيهكم هل الافضل ان اتي الى الدرس؟ او اوذن في مسجدي اذا وجدت من يقوم بالاذان من الثقات فتوكل من يؤذن وتتأتي للدرس هذا هو الافضل اذا وجدت من يقوم بالواجب - [01:05:36](#)

فإنك توكل من يؤذن تحضر للدرس. نعم فضيلة الشيخ ما معنى الاستعانة والاستعاذه والاستغاثة؟ وما الفرق بينهما؟ وهل تصح لغير الله الاستعاذه معناها اللجوء الى الله عز وجل من شيء تكرهه - [01:05:59](#)

والاستعانة طلب العون من الله عز وجل الاستعانة طلب العون من الله عز وجل والاستغاثة الاستغاثة هي طلب الغوث طلب الغوث من الله ولا تكون الاستغاثة الا عند الشدة ما تكون الاستغاثة الا عند الشدة - [01:06:22](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ارى بعض المصليين يقرأون القرآن سرا ولكن لا يحركون به السنتم. فهل انكر عليهم وكيف تدري انهم يقرأون القرآن ولا يحركون به السنتم ما يدرى انه يقرأ لما يحرك شفتيه ويحرك - [01:06:46](#)

رسالة ولابد من هذا القراءة في القلب لا تكفي لابد انه يحرك شفتيه ويسمع نفسه على الاقل لابد ان يسمع نفسه على الاقل. نعم. فضيلة الشيخ هل اختلاف العلماء رحمة - [01:07:14](#)

هذا يرون في حديث لكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف امتى رحمة وصاحتها والصواب ان الخلاف ليس رحمة. الرحمة في الاتفاق واجتماع الكلمة ليست الرحمة في الخلاف. قال تعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا - [01:07:35](#)

ولا تبرأوا قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات فالواجب عند الاختلاف ان يرجع الى كتاب الله وسنة رسوله ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فيرجع الى الكتاب والسنة - [01:07:55](#)

ويؤخذ الصواب منها ويترك الخطأ نعم فضيلة الشيخ احسن الله اليكم ما هي الاحاديث الاربعة التي يدور عليها قواعد الاسلام سقى الشبهات الحديث الذي مر بنا الحال بين والحرام بين - [01:08:19](#)

وبينهما امور مشتبهات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام هذا هذا واحد والثاني ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس احبك الناس هذا الحديث الثاني - [01:08:44](#)

الف حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الذي قرأت قربا والرابع حديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات - [01:09:06](#)

وانما لكل امرئ ما نوى هذه هي الاحاديث الاربعة التي هي قواعد الاسلام. نعم فضيلة الشيخ هل من المستحب الاكتار من صيام شعبان؟ وهل كان رسولنا صلى الله عليه وسلم - [01:09:24](#)

يصومه نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام من شعبان الا انه لا يصومه كاما. يترك منه شيئا فمن السنة ان الانسان يكثر من الصيام في شعبان يصوم اكثره. نعم ولا يستكمله. نعم - [01:09:44](#)

فضيلة الشيخ هل يجوز ان اقول توكلت على الله وعلیک؟ او اتي بثم التوكل على الله وحده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فلهم توكل هذا لا يطلق الا في حق الله - [01:10:04](#)

اما في حق المخلوق تقول وكلتك انت وكيلي وكلتك في كذا انت وكيلي في كذا ولا تقول توكلت عليك. ولا تقول توكلت على الله ثم عليك توكل على الله وحده - [01:10:24](#)

توكلت على الله ووكلت وكلتك المخلوق يقال له وكلتك ولا يقال له توكلت عليك. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل امرأة تبيع اغطية للنساء مبرقة ومن جهة العيون واسعة. فهل يحل لها ذلك - [01:10:41](#)

يا اخوان النساء في هذه البلاد لها لباس مشت عليه من قرون فتبقى نساؤنا على لباسهن ما هم يلبسن رابع ولا النقابات البسمة الستر الكامل ويفطين وجوههن بالكامل فيقيبن على هذه النعمة وعلى هذا الستر الكامل وهذه الحشمة - [01:11:07](#)

نعم فضيلة الشيخ ما رأيكم فيما يعمله بعض الناس؟ ويسمونه بالجمعيه حيث يدفع كل شخص سهما من المال ثم اذا جاء دوره يستلم المبلغ المجموع له. واذا كان ذلك حرام فما هي - [01:11:28](#)

التحرير ل حاجتنا الى ايضاح ذلك هذا يسمونه القرض الجماعي وبعض العلماء اجازوه نظرا لان فيه منفعة آآ للجميع انا ارى انه لا يجوز لانه قرض جر نفعه وعقد في عقد - [01:11:50](#)

عقد قرض مشروط في عقد قارظ فانت لم تقرضهم الا بشرط ان يقرضوك والقرض من عقود الارفاق الذي يراد بها الاحسان فاذا قلت لشخص انا ما اقرضك حتى تقرضني هذا لا يجوز - [01:12:12](#)

وهذا هو واقع القرض الجماعي ما تقربهم الا بشرط انهم يقرضوك ولو لم يقرضوك ما اقرضتهم ما هو بهذا هو القرض الشرعي نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا طالب اسكن في الرياض. نعم. يقول السائل انا طالب هنا - [01:12:30](#)

في الرياض فهل اكون في حال سفر ام لا؟ وهل اصلی السنن الرواتب في اقامتك في الرياض تكون مقیما ولست مسافرا. الدراسة تbegi اقامة طويلة فانت ام مقيم وتنتم الصلاة وتتصوم في رمضان حكم حكم المقيمين وانما تقصر الصلاة في الطريق - [01:12:52](#)  
ذهابا وايابا. اما في اقامتك في الرياض للدراسة فانك تتم الصلاة وتتصوم رمضان لان اقامتك طويلة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم نسخ الاشرطة؟ وتوزيعها على الرغم من كتاب - [01:13:20](#)

حقوق النسخ محفوظة او عبارة اخرى تدل على عدم الاذن بالنسخ مع العلم انا جهة حكومية تعنى بالتروية والارشاد وتوزيع الاشرطة والكتب المفيدة ولدينا اجهزة نسخ من ولاة الامر مباشرين - [01:13:43](#)

لا يجوز نصف الاشرطة اذا كان مكتوبا عليها حقوق آآ تسجيل محفوظة كما لا يجوز طبع الكتاب اذا كان مكتوب عليه حقوق الطبع محفوظة لان هذه حقوق الناس لا يجوز الاعتداء عليها الا باذنها - [01:14:05](#)

اذا كنتم تريدون هذه الاشرطة استأذنوا من التسجيلات التي سجلتها اولا خذوا منهم الاذن فاذا اذنوا لكم فانسخوها او يشتروا منهم

الكمية التي تريدون من الاشرطة ووزعوها. اما انكم تعتدون على حقوقكم - 01:14:22

الناس وهم يمنعون من هذا ولا يسمحون هذا لا يجوز. نعم. هم تعبوا عليها وانفقوا عليها تسجيلا لهم الحق في في الانتفاع من ورائها ماديا وماليا لانهم ما عملوا هذا ما عملوه من باب الحسبة ومن باب عملوه من باب البيع والشراء. فلا تعتدوا عليهم. نعم - 01:14:43

فضيلة الشيخ هل يجوز تسجيل؟ هل يجوز تسجيل الاعلانات التجارية ضمن اشرطة الدينية نعم يقول هل يجوز تسجيل الاعلانات التجارية ضمن اشرطة المحاضرات الدينية اذا كانت المحاضرات تلقى في المساجد لا يجوز - 01:15:11

ذكر الاعلانات التجارية في المسجد لا يجوز ذكر الاعلانات التجارية في المسجد لا بالكلام ولا بالكتابة بان تعلق على جيران المسجد ولا بالتسجيل. المسجد يصان عن هذه الامور. نعم فضيلة الشيخ - 01:15:39

فضيلة الشيخ كيف نرد على الذين يقولون اذا نصحناهم يردون علينا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لم لو لم تذنبوا لذهب الله بكم الحديث. يكملونه ما كملوا الحديث لو لم تذنبوا - 01:16:00

لذهب الله بكم ول جاء بقوم يذنبون ثم يستغفرون. ثم يستغفرون بهذا الشرط اما انهم يذنبون بس ويروحون لا هذا ما ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هذا يأخذ من الحديث اللي يصلح له ويحلف اللي ما يصلح له - 01:16:18

هذا من تحريف الكلمة عن مواضعه نسأل الله العافية. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم الاحتفال في دارس باليوم العالمي للمعلم في وقت واحد في جميع دول العالم. هذا من التشبيه بعادات الكفار ليس - 01:16:37

من عادة المسلمين الاحتفال بيوم المدرس ولا الاحتفال بيوم ولادة الشخص ما جرى اليه من عادة المسلمين؟ وانما هذا من عادات الكفار. فتحن نتشبه بهم في هذا؟ قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم - 01:16:57

فهو منهم المدرس نعم له حق ويحترم ويدعى له ولكن الاحتفال بيوم يسمى يوم المعلم هذا لا اصل له في دين الاسلام وله من عوائد المسلمين. نعم. وانما هو اعاد مجلوبة - 01:17:16

نعم فضيلة الشيخ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة في حضرة طعام الحديث يستدل به بعض الناس في رمضان على تأخير صلاة المغرب. فما هو توجيهكم حيال ذلك - 01:17:36

توجيهنا من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان اذا - 01:17:55